



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/1157

S/18281

15 August 1986

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٤٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٦ وموجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في
البعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٦ موجهة اليكم من السيد
رشاد تشاغلار ، نائب ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، القائم بالأعمال
المؤقت .

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
الدورة الأربعين للجمعية العامة ، في إطار البند ٤٤ من جدول الأعمال ، ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) كوركماز هaktanير
نائب الممثل الدائم
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، موجهة الى
الامين العام من السيد رشاد تشاغلار

يشرفني أن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٦ موجهة الى معادتك من معادة الدكتور كنعمان اتاكول ، وزير الخارجية والدفاع في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر الملحق) .

وانغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الأربعين للجمعية العامة ، في إطار البند ٤٤ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) رشاد تشاغلار

نائب الممثل

القائم بالاعمال المؤقت

ملحق

رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، موجهة الى
الامين العام من السيد كنعان أتاكول

يشرفني أن أشير الى الرسالة المؤرخة في ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٦ والموجهة الى سعادتكم من "القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة" للادارة القبرصية اليونانية لدى الامم المتحدة ، والتي عمت بوصفها الوثيقة A/40/1146-S/18224 ، والتي أرفق بها قرار اتخذه البرلمان الاوروبي للاتحادات الاوروبية في ستراسبورغ في ١٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ . ويتعلق ذلك القرار أساسا بالزيارة التي قام بها مؤخرا السيد تورغوت أوزال ، رئيس الوزراء التركي لقبرص الشمالية ، والقرار الذي اتخذته حكومة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بإغلاق حدودها البرية مع قبرص الجنوبية بنفسه مؤقتة ، نتيجة لاجراء مماثل اتخذه الجانب القبرصي اليوناني قبل ذلك بزعم الاحتجاج على زيارة رئيس الوزراء التركي .

وأود أن أؤكد في البداية أن هذا القرار ، فيما يتعلق بالموضوعات السالفة الذكر ، يخص الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وحدها ، وهي السلطة الشرعية الوحيدة في هذا الجزء من الجزيرة . وقد جاءت زيارة السيد أوزال لقبرص الشمالية استجابة لدعوة موجهة من حكومة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وهذه ممارسة عادية بين جميع الدول التي تعترف كل منها بالآخرى وتحتفظ معها بعلاقات دبلوماسية .

وفضلا عن ذلك ، فإننا لا نستطيع أن نرى كيف يمكن أن تؤدي زيارة من هذا القبيل الى "تصعيد التوتر" أو "تعقيد مشكلة قبرص" ، كما يدعي القرار ، حيث أن الغرض المعلن لزيارة السيد أوزال لقبرص الشمالية والممار الفعلي لها يدعمان التوصل الى تسوية سلمية عادلة للنزاع في قبرص على الرغم من كل ما يقوم به الجانب القبرصي اليوناني من استفزازات ومحاولات لتشويه حقيقة هذه الزيارة أمام العالم الخارجي واطهارها بأنها عمل يشير التوتر في الجزيرة . وقد قام الجانب القبرصي اليوناني ، في محاولة يائسة لعرض هذه الصورة الزائفة ، بتنظيم مظاهرات عامة عند إحدى نقاط العبور الرئيسية بين الشمال والجنوب ، ومنع عمدا عبور أي شخص لنقطة التفتيش هذه ، بما في ذلك الصحفيون الأجانب ، وذلك بهدف الحيلولة دون تغطية زيارة رئيس الوزراء التركي .

وكان القرار الذي اتخذته حكومتنا بعد ذلك باغلاق حدودنا البرية بمفظة مؤقتة ، عملا دفاعيا ردا على هذا الاستفزاز المتعمد الذي قام به الجانب القبرصي اليوناني . وأرادت حكومتنا بذلك أن تبين للعالم ، مرة أخرى ، أنه ليس للقبارصة اليونانيين أي سلطة أو ولاية على قبرص الشمالية ، وأنه يوجد في قبرص سلطتان منفصلتان ، أحدهما في الشمال والأخرى في الجنوب . ووصف هذه الخطوة الدفاعية بأنها عمل استفزازي ، والسكوت في نفس الوقت على الاستفزازات القبرصية اليونانية التي هي السبب المباشر في هذا الاجراء والتي تستهدف افتعال التوتر في الجزيرة هو الخلط بين البرئ والمذنب ، وهو بمثابة مساعدة أولئك الذين لديهم مصلحة شابتة في ادامة مشكلة قبرص لا في حلها .

وأود في هذا الصدد ، أن أؤكد أن الادارة القبرصية اليونانية هي التي لا ترغب في حل مشكلة قبرص ، لأن الجانب القبرصي اليوناني هو الذي قد رفض كلية كلا الوشقيتين اللتين قدمتهما سعادتكم (وهما الوشقيتان المؤرختان في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ و ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٦) واللتين أعدتا بعد مشاورات طويلة ومكثفة مع كلا الجانبين . ومن جهة أخرى ، قبل الجانب القبرصي التركي كلتا الوشقيتين مبديا بذلك حسن نواياه وموقفه البناء فيما يتعلق بايجاد حل سلمي عادل ودائم لمسألة قبرص . فضلا عن ذلك ، فقد أعلن الجانب القبرصي التركي صراحة أنه مازال مستعدا للتوقيع على "مشروع الاتفاق الإطاري" الحالي الذي أعدته سعادتكم بشرط أن يقبله أيضا الجانب القبرصي اليوناني كما هو .

وقد أكد السيد تورغوت أوزال رئيس الوزراء خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا للجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، تقديره لهذا الموقف البناء الذي اتخذته الجانب القبرصي التركي ، وأكد من جديد استمرار تأييد تركيا للجهود السلمية الرامية الى ايجاد حل لمسألة قبرص . وهذا هو الجانب الاساسي لزيارة السيد أوزال لقبرص الشمالية فيما يتعلق بمسألة قبرص .

ومن جهة أخرى ، فإن موقف وسلوك الجانب القبرصي اليوناني يرمي الى اخفاء موقفه الجائر والمتملّب عن طريق تضليل الرأي العام العالمي . ولست في حاجة الى أن أؤكد أن أي اجراء قد يؤوله الجانب القبرصي اليوناني على أنه موافقة على سياسته العنيدة ، كاتخاذ قرارات غير بناءة من جانب واحد ، فإن ذلك فضلا عن كونه يمثل

تدخلا لا داعي له في بعثة المساعي الحميدة التي تقومون بها سعادتكم ، يزيد من عناد الجانب القبرصي اليوناني ولا يساعد الجهود التي تبذلونها من أجل إيجاد حل سلمي في قبرص .

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الأربعين للجمعية العامة ، في إطار البند ٤٤ ، ومن وثائق مجلس الأمن .

كنعان أتاكول
وزير الخارجية والدفاع
